الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-06-14

الاقتراع النسبي والقائمة المفتوحة

صعوبات بالجملة في عملية الفرز...

اعترف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي بوجود صعوبة كبيرة في عملية فرز النتائج، مؤكدا في السياق ذاته أنّ العملية معقّدة جدا مقارنة بالانتخابات السابقة، وذلك راجع إلى طريقة الانتخاب المتمثلة في الاقتراع النسبي والقائمة المفتوحة، على عكس القائمة المغلوقة، مثلما كان عليه الحال في وقت سابق.

وتواجه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عدة صعوبات في عملية الفرز، خصوصا أنّ النظام الجديد للفرز يتم عبر مرحلتين؛ الأولى ستكون حسب القوائم وعدد المقاعد المتحصل عليها في كل قائمة والثانية تتعلق بإعادة النظر في كل ورقة، واحتساب ما تحصل عليه المترشح من نقاط حسب أصوات المواطنين. في هذا السياق، كشفت حركة مجتمع السلم عن تسجيل مخالفتين "خطيرتين"، بعد انتهاء عملية الاقتراع لتشريعيات 12 جوان.

وقال مقري في بيان للحركة "رفضت السلطة المستقلة في عديد الولايات تسليم محاضر الفرز إلى ممثلي المترشحين، وهذا مخالف للقانون 01/21 المادة 152 وتتمثل المخالفة الثانية في عدم احتساب الأوراق التي لم يشطب فيها الناخب على أي اسم، وهذا مخالف للمادة 156 التي تقضي باحتساب الأوراق التي لم يعبّر فيها الناخب لفائدة القائمة المختارة".

الاقتراع النسبي والقائمة الحرة، صعّبت من مهمة القائمين على عملية الفرز، وهو الأمر الذي سيؤخر عملية الإعلان عن النتائج النهائية للاستحقاقات التشريعية إلى غاية يوم الثلاثاء، كأقرب تقدير، على اعتبار أنّ المهمة صعبة ومعقّدة جدا.

سلمى ساسي

المساء
el-massa يومية إخبارية وطنية

30.20 ٪ معدّل نسبة المشاركة في التشريعيات..شرفي:

عملية الفرز معقّدة..لهذه الأسباب

■ الإعلان عن النتائج قد لن يكون قبل 96 ساعة
■ وصول المحاضر إلى مقرّ السلطة يستغرق 3 إلى 4 أيام

بلغ "معدل نسبة المشاركة" في الانتخابات التشريعية لـ12 جوان الجاري، داخل الوطن، 30,20٪ عند غلق مراكز الاقتراع على الساعة الثامنة مساء من نهار أول أمس، حسبما أعلن عنه رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي.

س .س

وأوضح السيد شرفي أن معدل نسبة المشاركة الوطنية في الانتخابات التشريعية التي جرت، أول أمس، بلغ 30,20٪، مضيفا أن 6 ولايات سجلت نسبة مشاركة فاقت 50٪ من بينها ولايتان تجاوزت نسبة المشاركة بها 74٪، بالإضافة إلى 3 ولايات سجلت نسبة مشاركة تتراوح ما بين 40 و50٪ و14 ولاية ما بين 30 و40٪.

كما تم تسجيل نسبة مشاركة تفوق 25٪ على مستوى 5 ولايات ونسبة تتراوح ما بين 20 و25 بالمائة في 7 ولايات، حسب السيد شرفي الذي ذكر بأن 22 ولاية عرفت مشاركة أزيد من 100 ألف ناخب، مؤكدا بأن هذه النسبة تبقى "مؤقتة" في انتظار تفاصيل دقيقة عن سير العملية الانتخابية سيتم الإعلان عنها لاحقا.

الإعلان عن نتائج الاقتراع قد لن يكون قبل 96 ساعة

لم يستبعد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، مساء أول أمس، أن تتأخر آجال الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية لـ12 جوان الجاري، مقارنة بالانتخابات المماثلة السابقة، قائلا في هذا الصدد بأن الإعلان عنها، "قد لن يكون قبل 96 ساعة كما ينص عليه القانون"، مشيرا إلى أن عملية الفرز ستكون معقدة مقارنة بالانتخابات السابقة.

وأوضح شرفي، خلال تصريح صحفي، أن النظام الجديد للفرز يتم على مرحلتين، الأولى تكون حسب القوائم وعدد المقاعد المتحصل عليها في كل قائمة، والثانية تتعلق بإعادة النظر في كل ورقة واحتساب ما تحصل عليه المترشح من نقاط، حسب أصوات المواطنين"، مضيفا أن العملية "ستكون معقدة مقارنة بما كانت عليه القائمة المغلقة".

وأضاف في ذات السياق، أن الإعلان عن النتائج "سيأخذ وقتا أكبر لأن وصول محاضر الفرز إلى مقر السلطة يتطلب من 3 إلى 4 أيام، وبالتالي فإن الإعلان عن نتائج تشريعيات 12 جوان قد لن يتم قبل 96 ساعة"، حسب ما ينص عليه القانون العضوي للانتخابات.

ومع ذلك، يضيف السيد شرفي ستعمل السلطة على بذل جهودها من أجل تقليص هذه المدة (96 ساعة) في حدود الإمكان، وهو ما يتطلع إليه الناخبون والمترشحون على وجه الخصوص"، لافتا إلى "تسخير إمكانيات الجيش الوطني الشعبي لتسليم المحاضر في أقرب الآجال".

وعن سير العملية الانتخابية، أكد رئيس السلطة أنها جرت في ظروف حسنة، حيث تمكن الناخبون من أداء واجبهم الانتخابي لاختيار المترشحين الأصلح لخدمة الجزائر وليس لخدمة المصالح الخاصة.

وبخصوص المخالفات المسجلة خلال العملية الانتخابية من قبل منسقي السلطة الوطنية، أكد شرفي أنه "لم يسجل ما يثير الانتباه، ماعدا حالة أو حالتين متعلقة بالمساس بحقوق المترشحين، سيتم الفصل فيهما من طرف العدالة".

مؤشرات أوّلية تشير إلى توزّع المقاعد بين عدة أحزاب وأحرار

بوادر غياب أغلبية برلمانية

تشير معطيات أولية وغير رسمية، خاصة بالانتخابات التشريعية، وفق "نتائج" الفرز الأولية بعدة ولايات، سواء فيما تعلق بعدد قوائم الأحزاب المشاركة (1.080) أو عدد القوائم الحرة التي بلغت (1.208)، عن مؤشرات تسير باتجاه عدم تحقيق أي حزب مشارك في الاقتراع، لأغلبية برلمانية، في ظل تنامي احتمال تركيبة "فسيفسائية" للغرفة الأولى للبرلمان.

شريفة عابد

وهو معطى يتوقع -برأي مراقبين- من خلاله تشكيل عدد من الأحزاب التقليدية والجديدة إلى جانب الأحرار لـ "أغلبية عددية"، بعضها استغلت في ذلك محافظتها على وعائها الانتخابي التقليدي وتجربتها السابقة ونطاق انتشار قواعدها على المستوى الوطني وانضباط منتسبيها داخل العوازل الانتخابية.

ويبقى ذلك بمثابة واقع حتى وإن كان مرفوضا من طرف مواطنين ناقمين عن التجارب السابقة، غير أن الأحزاب الجديدة الصاعدة وتلك التي خاضت أول اقتراع انتخابي منذ اعتمادها، ستأتي ضمن ترتيبات قد تعيد النظر في خارطة وتركيبة المشهد السياسي في الجزائر.

ورغم أنه لا يمكن الجزم في النتائج المتداولة في بعض الولايات بسبب استمرار عمليات فرز الأصوات، إلا أن المؤشرات التي طبعت مجريات الحملة الانتخابية والتنوع الكبير للمتنافسين، ما يشير إلى جملة توقعات تؤكد احتمال عدم تحقيق "أغلبية برلمانية لحزب سياسي معين، بسبب كثرة الأحزاب المتنافسة من جهة وكذا القوائم الحرة من جهة أخرى.

وأكد المؤشر الثاني، حسب المحللين، إمكانية تسجيل الأحزاب التقليدية وحتى بعض الحديثة، مثل "الأفلان" و"الأرندي" و"حمس" ومعها جبهة المستقبل و"البناء" والإصلاح و"صوت الشعب" و"الأفانا" و"جيل جديد" و"التنمية والعدالة" وغيرها، "حصة متباينة" في المنافسة، انطلاقا من عدة عوامل أهمها وعاؤها النضالي و"خبرتها" في المواعيد الانتخابية، وكذا استغلالها لظروف معينة.

وبالعودة إلى الأجواء التي طبعت الحملة الانتخابية على المستوى الوطني، سيكون الحظّ والتوفيق متباينا، كذلك، بالنسبة لبعض القوائم الحرة، حسب متابعين، من منطلق أن مترشحيها خاضوا الحملة على مستوى الدائرة الانتخابية وليس على المستوى الوطني، كما أنها شكلت بدائل في بعض الولايات، التي يحتكم وعاؤها الانتخابي إلى قوة العرش أو القبيلة أو العائلة الكبيرة.

لكن، يسجل ملاحظون، أن تعدد القوائم الحرة، رغم الكفاءات والطاقات الجامعية والشابة، ضمن مرشحيها، شتّت أصوات الناخبين لصالحها، في كثير من الحالات، حسب القراءات الأولية للنتائج "المحلية" للانتخابات.

وبالعودة دائما إلى أجواء الحملة والتفاعلات التي عرفتها، ظهرت أحزاب "الفئة الثالثة" التي رغم ملاقاتها لعدة صعوبات في جمع التوقيعات إلا أن ذلك لا يمنع من القول بإمكانية حصدها مقاعد برلمانية محدودة، خاصة تلك التي تخوض التشريعيات لأول مرة، وغيرها من الأحزاب "الصغيرة"، رغم الصدى والحضور الإعلامي الذي يصنعه بعضها بوسائط التواصل الاجتماعي والبلاطوهات التلفزيونية، وقد تعثّر جزء منها في عملية جمع التوقيعات اللازمة لدخول الانتخابات، لولا المهلة الإضافية التي منحها لها رئيس السلطة الوطنية للانتخابات لدخول المنافسة الانتخابية لكانت خارج سباق 12 جوان.

النهار
ENNAHAR EL DJADID يومية إخبارية وطنية

بدء تسريب أولى النتائج أمام صمت سلطة الانتخابات وتكتمها

«الأفلان» يخسر في قواعده.. «حمس» و«المستقبل» تتقدمان والأحرار يسيطرون على الجنوب

بدأت أولى نتائج الانتخابات التشريعية تظهر للعيان بشكل رسمي، أو غير رسمي، من خلال تسريب أرقام أولية وغير نهائية.

ياسين.ع/ مراسلون

وحسب ما توفر من معطيات، فإن السلطة المستقلة للانتخابات في عدد من الولايات، انتهت، أمس، من ضبط قوائم الفائزين بالانتخابات، على غرار ما حدث في ولايتي بجاية وتيزي وزو، إلى جانب ولايات تلمسان وجانت وبرج باجي مختار وميلة وتيميمون.

وتفيد آخر المعطيات الرسمية بهذا الشأن، بأن «الأفلان» تمكن من حصد أغلبية المقاعد في المجلس الشعبي الوطني لولاية بجاية، وعددها ثمانية من أصل تسعة مقاعد، حيث كان المقعد الوحيد من نصيب قائمة حرة تحمل إسم «المستقبل».

وفي تيزي وزو، آلت نتائج الانتخابات التشريعية إلى فوز القائمة الحرّة الإخوة «ثاقماتس» بمقعدين، مثلها مثل قائمة حرّة أخرى تحمل إسم «نداء الشعب» وقائمة حزبي «الأفلان» و«الأرندي». أما بقية المقاعد في تيزي وزو، فقد كانت من نصيب القائمة الحرّة «الحصن المتين»، وحزب «صوت الشعب»، و«جبهة المستقبل».

وفي ولاية تلمسان، تفيد أنباء تضمنت معطيات وأرقاما غير نهائية، عن تقاسم ثلاثة أحزاب لتسعة مقاعد بالتساوي، ويتعلق الأمر بكل من «حركة مجتمع السلم»، و«الأفلان» و«الأرندي»، فيما آل المقعد الأخير المتبقي للقائمة الحرّة «الحصن المتين».

وفي ولاية ميلة، تمكن حزب «الأرندي» من التربع على عرش الأغلبية، حيث فاز مرشحوه بخمسة مقاعد من أصل ثمانية، فيما كان ما تبقى من مقاعد وعددها ثلاثة من نصيب قائمة «الأفلان».

وفي ولاية جيجل، أفرزت النتائج الأولية لعملية الفرز، عن اقتسام المقاعد المخصصة للمنطقة بين 3 أحزاب وقائمتين مستقلتين، ويتعلق الأمر بكل من «حركة مجتمع السلم»، «حركة البناء الوطني» و«جبهة المستقبل»، إلى جانب قائمتي «الحصن المتين» و«الالتزام» المستقلتين.

وفي ولاية البويرة، أفرزت نتائج الفرز عن تمكن أربعة أحزاب من اجتياز العتبة من اقتسام المقاعد المخصصة للولاية، حيث فازت قائمة «حزب المستقبل» بثلاثة مقاعد، وقائمة «الأفلان» بمقعدين، وقائمة «الأرندي» و«حركة البناء» بمقعد واحد لكليهما.

وسادت أنباء، أمس، عن شروع بعض الناخبين والمترشحين في إيداع شكاوى بالتزوير، على غرار ما حدثَ في ولاية باتنة، عندما وجد أحد الناخبين لدى تقدمه للإدلاء بصوته، أن مجهولا قد صوّت بدلا عنه، وهو ما اعتبره بمثابة دليل على وجود تلاعب وتزوير للإرادة الشعبية.

ونشر ذلك المواطن صورة لبطاقة الناخب الخاصة به ولا يوجد عليها أي ختم يدلّ على قيامه بالانتخاب، ونسخة من رسالة شكوى على صفحته في «الفايسبوك».

ومن خلال ما تيسر من معطيات وأرقام، بدا أن حزبي «الأفلان» و«حركة البناء» التي اضطرت إلى تقاسم 3 مقاعد مع حزبين آخرين في ولاية مسقط رأس رئيسها، عبد القادر بن قرينة، كانا أكبر الخاسرين في التشريعيات، فيما ظهر جليا تقدم حظوظ «حركة مجتمع السلم» في الفوز بالمركز الأول ونجاح «الأرندي» في المحافظة على ريادته بعدد قليل من الولايات.

الحرب على ريادة البرلمان تشتعل قبيل إعلان النتائج

تنافس محموم بين الإسلاميين والأفلان..

■ قادة أحزاب يتسابقون لإعلان الفوز قبل انتهاء الفرز

■ تأخر النتائج الرسمية يلهب المشهد السياسي بالتكهنات

بهاء الدين.م

اشتعلت حرب تصريحات ساخنة بين رؤساء الأحزاب السياسية في الجزائر حول ريادة المشهد البرلماني المقبل. وفيما تتواصل عمليات الفرز المعقدة بالولايات، ادعى العديد من السياسيين إحراز تقدّم و تصدّر نتائج الاقتراع ساعات فقط قبيل الإعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات التشريعية لـ12 جوان.

تنافس محتدم

أكد رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، أن مرشحي حزبه تصدروا نتائج الانتخابات التشريعية في أغلب الولايات وفي الجالية. ونبه مقري في بيان له أن "ثمة محاولات واسعة لتغيير النتائج وفق السلوكيات السابقة، ستكون عواقبها سيئة على البلاد ومستقبل العملية السياسية والانتخابية". ودعا رئيس حمس، رئيس الجمهورية، إلى "حماية الإرادة الشعبية المعبر عنها فعليا وفق ما وعد به". ورغم أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ما تزال لم تعلن عن النتائج الأولية، حيث يتواصل تركيز وجمع المحاضر في معظم المندوبيات الولائية، إلا أن مقري شدّد على أن "الأصداء الواردة من الولايات تعزز تصدرنا لنتائج الاقتراع عن جدارة واستحقاق". ولم يقدم مقري تفسيرا لكيفية حصوله على تلك النتائج. وفي خرجة أخرى مثيرة للجدل قال أمين عام "جبهة التحرير الوطني"، أبو الفضل بعجي، في تصريح إعلامي أنه "حسب أصداء من عدة ولايات، حل حزبنا في المركز الأول وننتظر النتائج الرسمية"". وأكد بعجي أن "النتائج غير الرسمية التي جمعتها المحافظات تؤشر لتحقيق حزبه المرتبة الأولى وطنيا". وذكر بعجي أن "التصريحات الاستباقية التي أصدرتها أحزاب منافسة دفعت قيادة الحزب للتوضيح، قائلا: هناك من تأكد من تقدم الأفلان ويحاول ممارسة الضغط والطعن في النتائج". وأشار المتحدث إلى أن "الأفلان ينتظر إعلان النتائج الرسمية من قبل الجهة الوحيدة المخولة وهي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات خلال الساعات القادمة". من جهته، نشر عبد الوهاب بن زعيم، القيادي في الحزب ذاته، عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك": "الشعب يجدد الثقة في أبناء جبهة التحرير الوطني"". وتابع: "فوز مستحق وسنبقى أوفياء لبيان أول نوفمبر.. ثقتكم أمانة في أعناقنا". ولم يوضح بعجي وبن زعيم آليه توصلهما إلى تصدر مرشحي حزبهما لنتائج الانتخابات". و قبل هؤلاء أطلق عبد القادر بن قرينة تصريحات تعزز تقدم حزبه في الانتخابات التشريعية، رغم تأكيد محمد شرفي رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أن النتائج تصدر بشكل حصري عن السلطة ويتطلب الكشف عنها 96 ساعة بسبب الحسابات المعقدة التي تخص عملية الفرز. واعتبر القيادي في حركة البناء الوطني، سعد صدارة، أن حركته تملك حظوظ كبيرة في الولايات والمدن الكبرى كالعاصمة وسطيف ووهران. وحسب مصادر من حركة البناء فقد تحصلت قوائمها على مقاعد بصفة رسمية في كل من ولايات أولاد جلال، البيض، والمدية.

مواقع متقدمة

وتبدو أحزاب من التيار الاسلامي في الجزائر، خلال هذه التشريعيات، خصوصا حركة "مجتمع السلم" وحركة "البناء الوطني"، في وضع مريح وأكثر الأحزاب المرشحة للحصول على مواقع متقدمة في هذا الاستحقاق. ويعود السبب إلى المؤشرات والمعطيات الايجابية التي ظهرت خلال فترة الحملة الانتخابية من جهة، وغياب منافسين حقيقيين خصوصا مع غياب قوى التيار الديمقراطي، وتخلي السلطة عن أحزاب الموالاة، من جهة أخرى. وبعد تجربة تحالفات انتخابية لم تكن ذات نتيجة جيدة في آخر استحقاقين برلمانيين عامي 2012 و 2017، قررت الأحزاب الإسلامية الأربعة، "مجتمع السلم" و«البناء الوطني" و«جبهة العدالة والتنمية" وحركة "الإصلاح الوطني"، خوض الانتخابات النيابية المقبلة، كل على حدة. ويبدو هذا التوجه في حد ذاته عبارة عن تقييم للنتائج المتواضعة التي حققتها تجربتا التحالف الانتخابي السابقتان، إضافة إلى أسباب تتعلق بخلافات سياسية وتنظيمية حالت دون عقد تحالفات. من جهته قال الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، أبو الفضل بعجي، إن "تشكيلته السياسية ستصنع اكتساحا كبيرا في الانتخابات التشريعية"، مردفا: لن نرضى بأقل الأغلبية في هذه التشريعيات". وأضاف المتحدث ذاته، أن المساس بجبهة التحرير هو مساس بالجزائر وبالجيش الشعبي الوطني، قائلا: "نحن أبناء الدولة ومن الشعب وإلى الشعب ونتعهد بالوفاء لبيان أول نوفمبر لنحافظ على المكانة الريادية لجبهة التحرير الوطني". واتهم المسؤول الأول في الأفلان، "بعض الأطراف التي تريد تحقيق حلم فرنسا وقيادة حملات وصفها بالمسعورة للقضاء على جبهة التحرير الوطني، مؤكدا على قوة حزبه وتلاحم مناضليه".

تجميع النتائج

وتتواصل تركيز نتائج فرز الأصوات لانتخابات المجلس الشعبي الوطني بعد قرابة 24 ساعة من غلق مكاتب التصويت، لتكون بذلك أطول عملية "سوسبانس" تخص نتائج الانتخابات ويتوقع أن تطول إلى غاية يوم غد. وكما كان منتظرا فقد أدى النظام الانتخابي النسبي على القائمة المفتوحة الذي يعتمد لأول مرة إلى زيادة ساعات في عمليات الفرز وصلت في بعض المكاتب الانتخابية إلى 10 ساعات من خلال عد الأصوات التي تحصلت عليها كل قائمة ثم احتساب الأصوات لصالح جميع المترشحين وصبها في محاضر كانت أشبه بالكتب. وتأخذ العملية في المندوبيات البلدية وقتا أطول لصب النتائج وتركيزها من قبل اللجنة الانتخابية ثم نقل المحاضر إلى المندوبيات الولائية لتقوم اللجنة التي يترأسها قاضي بمراجعتها، ويتعقد هذا الأمر في الولايات التي تحوز على عدد كبيرا من البلديات والمكاتب الانتخابية من بينها العاصمة. بالمقابل فإن الأحزاب المهيكلة وبعض القوائم المترشحة تمكنت من تجميع النتائج انطلاقا من محضر الفرز البلدي دون انتظار تركيز النتائج، وقد بدأ عدد من المترشحين والقوائم الحزبية إعلان فوزها بمقاعد في عدد الولايات، في حين حسم الأمر في ولاية تيزي وزو وبجاية في ظل نسبة تصويت لم تتجاوز 1 بالمائة.

Horizons
QUOTIDIEN NATIONAL

LÉGISLATIVES 2021

DÉPOUILLEMENT : LES JOURS LES PLUS LONGS

PARTIS POLITIQUES

Les PV de toutes les discordes

LES PARTIS sont sur le grill. Ils attendent impatiemment la fin du dépouillement et l'annonce officielle des résultats par le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie). En attendant, ils font état de dépassements qui ont marqué l'opération tout en révélant quelques résultats préliminaires.

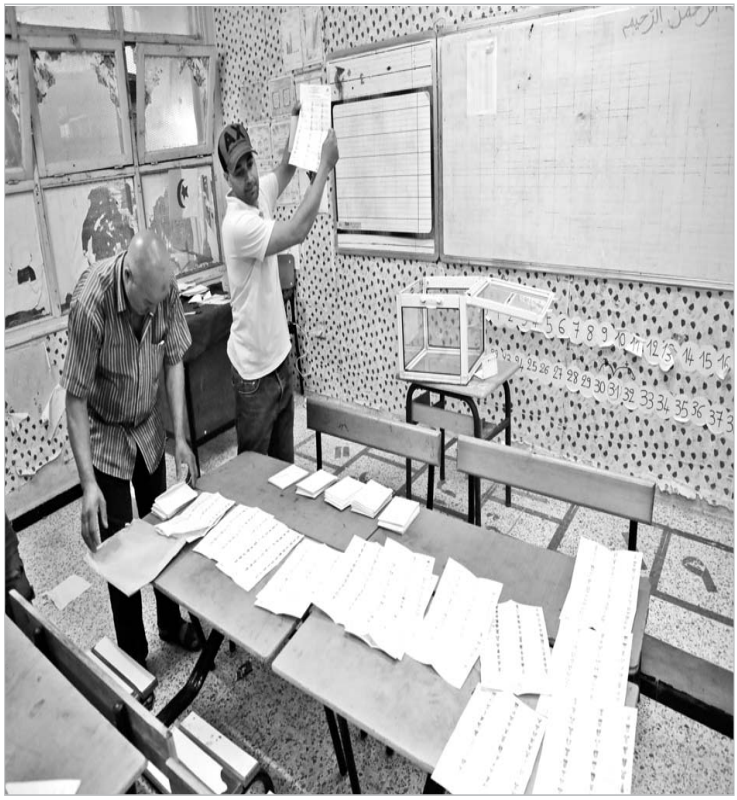

Ph : Larbi L.

Brahim Sedrati, membre de la direction de Talaie El Hourryete et candidat à la députation à Alger, indique que les dépassements enregistrés concernent des erreurs enregistrées dans la rédaction des PV ainsi qu'une pagaille créée par des candidats indépendants dans les bureaux de vote. Parmi les dépassements relevés figure notamment l'anarchie créée par les candidats indépendants à l'entrée des bureaux, en demandant aux citoyens de voter pour eux alors que les candidats partisans ont fait preuve de retenue. «Nous allons informer l'Anie sur ces cas, tout comme nous allons lui demander l'ensemble des PV de l'opération», a-t-il expliqué. S'agissant des résultats préliminaires, Sedrati, qui évoque des échos favorables émanant des bureaux de vote en faveur des candidats du parti, précise néanmoins qu'«on ne peut se prononcer clairement puisque nous n'avons pas en notre possession l'ensemble des PV». Au Front pour la justice et le développement, on évoque des dépassements de même nature. «Il y a eu de grosses erreurs dans la rédaction des PV», note Chems-Eddine Hakimi, membre de la direction du parti, précisant que «l'opération de dépouillement s'est faite par un encadrement qui ne maîtrise pas la loi». A titre d'exemple, il cite le PV d'un bureau de vote de la commune de Dély Ibrahim à Alger. «Le nombre de votants a été de 16, mais dans le décompte des voix, il y a des listes électorales qui ont obtenu 52 voix», soutient-il. D'autres dépassements ont été mis en évidence, à l'instar de «l'achat des voix» aux abords des centres de vote. «Des candidats indépendants demandaient à des électeurs de voter en leur faveur moyennant des finances», soutient-il. Aussi et s'agissant des résultats, le membre de la direction du parti de Djaballah refuse de s'y risquer. «Sur quelle base peut-on donner des résultats même provisoires si les PV sont à la base faussés ?», s'interroge-t-il.

Même réaction au MSP. Ahmed Chérifi, membre de la direction du Mouvement, évoque la multitude d'erreurs commises dans les bureaux de vote par l'encadrement. «Il y a un manque de formation flagrant des représentants de l'Anie dans l'opération de dépouillement, de comptage des voix et de rédaction des PV, ce qui a été à l'origine d'innombrables erreurs», lance-t-il. Interrogé sur les résultats préliminaires, il note que le MSP compte parmi les premiers gagnants. Le RND, de son côté, a recensé des dépassements. Selon son responsable de la communication, Safi Arabi, des dépassements ont été enregistrés dans certains centres de vote qui ont contraint aux dépôts de recours. A propos des pronostics, il affirme que les candidats du RND sont sortis vainqueurs dans plusieurs wilayas. «Le mode électoral est quelque peu compliqué, surtout s'agissant de l'opération de dépouillement qui requiert du temps pour se prononcer officiellement», tempère-t-il.

Fatma-Zohra Hakem

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

En attendant la proclamation des résultats

Un taux de participation de 30,20% aux législatives

R. N.

Samedi soir, le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi, a annoncé une «moyenne du taux de participation dans les élections législatives de 30,20% au niveau national à la fermeture des bureaux de vote à 20h». M. Charfi a ajouté que six wilayas ont enregistré «un taux de participation de plus de 50% dont deux wilayas ayant dépassé 74%, alors que 3 wilayas ont connu un taux allant entre 40 et 50% et 14 autres entre 30 et 40%». Alors que dans 5 autres wilayas, le taux de participation a dépassé les 25%, et s'est situé entre 20 et 25% dans 7 wilayas. Selon M. Charfi, 22 wilayas ont enregistré une participation de plus de 100.000 votants, précisant, toutefois, que ces taux restent «provisoires». Lors de son intervention, le président de l'ANIE a affirmé que les résultats provisoires des élections législatives pourraient ne pas être annoncés avant les 96 heures conformément à la loi, ajoutant que l'opération de dépouillement sera «compliquée» par rapport aux élections précédentes. Selon M. Charfi, le nouveau système de dépouillement «s'effectuera en deux étapes». «La première s'effectuera en fonction des listes et du nombre de sièges remportés par chaque liste, la deuxième concernera la révision de chaque bulletin ainsi que le calcul des points obtenus par le candidat selon les voix des citoyens», ajoutant que le dépouillement «sera compliqué par rapport à l'ancien système, à savoir la liste fermée».

«Ainsi, l'annonce des résultats prendra plus de temps, car la réception des procès de dépouillement dure entre 3 et 4 jours, c'est pourquoi les résultats des législatives peuvent ne pas être annoncés avant les 96h», conformément à la loi organique des élections, a-t-il ajouté. Charfi s'est engagé que l'Autorité «ne ménagera aucun effort pour réduire cette durée (96 heures) dans la mesure du possible», relevant «la mobilisation des moyens de l'Armée nationale populaire (ANP) pour la remise des procès-verbaux dans les plus brefs délais».

«BONNES CONDITIONS»

A propos de l'opération électorale, le président de l'ANIE a affirmé qu'elle s'est déroulée dans de «bonnes conditions». S'agissant des contraventions relevées par les coordonnateurs de l'ANIE durant l'opération électorale, M. Charfi a indiqué que «rien à signaler, à l'exception d'un ou deux cas liés à l'atteinte aux droits des candidats, sur lesquels la justice tranchera», a-t-il ajouté. Par ailleurs, en matière de respect du protocole sanitaire lié à la lutte contre la Covid-19 lors de la campagne électorale, M. Charfi a fait état de «922 dépassements» enregistrés par l'ANIE, avec établissement de 776 mises en demeure et 45 signalements auprès du Parquet général. «Le nombre de rencontres et d'activités de proximité dans le cadre de la campagne des législatives s'est élevé à 16.332 rencontres dont 4.899 meetings, 11.473 actions de proximité et 418 meetings présidés par les chefs de parti», soulignant que «le protocole sanitaire mis en place pour la prévention contre la Covid-19 lors de ces activités a connu des violations dont le nombre s'élève à 992 dépassements, ayant donné lieu à 776 mises en demeure adressées aux responsables de l'organisation de l'activité et 45 signalements déposés auprès du Parquet général par les coordinateurs de l'ANIE». L'ANIE a établi «3.150 PV de constations» concernant le respect de ce protocole, où un taux de «42,96% de respect total a été enregistré, soit 1.334 activités contre 42,73% de respect partiel (1.227 cas)», a-t-il précisé, ajoutant que «le respect (total et partiel) du protocole sanitaire s'est élevé à près de 85%». Les cas de «non-respect du protocole» se sont élevés à «444 cas, soit 14,29%», donnant lieu à des «avertissements verbaux», «mises en demeure», et «l'annulation de 4 meetings au niveau national de partis politiques et de listes indépendantes après l'intervention des

L'EXPRESSION dz.com
Le Quotidien

L'INTERPRÉTATION DES TEXTES DE LOI À L'ORIGINE DE BLOCAGES

Polémique sur les bulletins nuls

CE TAUX reflète une réalité selon laquelle « les Algériens votent peu ».

MOHAMED OUANEZAR

Les délais impartis à l'opération de dépouillement et de communication des résultats définitifs des élections législatives du 12 juin 2021, renseignent sur la particularité et la difficulté du nouveau mode de scrutin. Un détail qui a alimenté une nouvelle polémique au sujet des lenteurs et des « flous », qui entourent cette deuxième phase des élections du 12 juin. L'Autorité nationale indépendante des élections (Anie), qui est à sa troisième élection, se retrouve confrontée à un nouveau mode de scrutin, différent celui-là des deux précédents. Dans son allocution, le président de l'Anie avait annoncé samedi soir que « les chiffres communiqués pourraient être réactualisés et consolidés pour obtenir les taux définitifs de participation ». Une déclaration qui renseigne sur l'ampleur de la difficulté à laquelle sont confrontés les agents et fonctionnaires de l'Anie dans le traitement de l'information relative au comptage des bulletins et les différents cas de figure auxquels ils ont été confrontés. Il s'agit, en fait, du mode de la liste plurinominale ou la liste ouverte consacrée par le nouveau Code électoral, dont le décompte de voix au sein des listes n'a pas été assez explicité aux agents des délégations communales et de wilayas de l'Anie. Les explications fournies par l'Anie, sur support vidéo n'ont pas apporté toutes les réponses nécessaires pour trancher dans plusieurs cas signalés. D'où des blocages dus au sujet de la manière de comptage des bulletins considérés comme nuls, par des agents au sein de la même autorité. C'est le cas de ces bulletins mis sous enveloppe, alors qu'ils ne comportent aucune case ou candidat cochés. Certains spécialistes, à l'instar de ce professeur de l'université de Béchar, Mohamed Seddik Saâdaoui, dont la déclaration a été largement reproduite sur les réseaux sociaux, renvoient à l'article 156 du nouveau Code électoral. Ce dernier stipule que la feuille de vote introduite par l'électeur, « sans cocher ou choisir un candidat » est « valide » et peut être « comptabilisée en tant que « vote valable pour l'ensemble des candidats de la liste». Autre cas de figure qui se heurte à l'article 192 de la même loi, selon ce même spécialiste, les bulletins de vote comportant un nombre de cases cochées supérieur au nombre des sièges alloués à la circonscription électorale. Pour certains candidats, dont ceux du Hamas qui ont soulevé ces interrogations et introduit des recours à ce sujet, « ces comptabilisations pourraient nuire aux chances des candidats de bénéficier des voix nécessaires pour accéder à cette législature ». Un des nombreux détails liés à ce nouveau mode de scrutin et de comptabilisation des résultats et des bulletins de vote, qui semble avoir retardé l'opération d'enregistrement des données sur le système de réseau national de l'Anie. Au-delà des détails techniques et des impératifs du moment, liés à la nécessité d'accélérer l'opération de communication de l'ensemble des résultats liés à ces élections, notamment l'annonce des résultats des listes et ceux des candidats, dans un deuxième temps, la nécessité de lancer des formations pointues et accélérées s'avère plus que nécessaire. En attendant, Charfi avait annoncé « un coup de pouce » de l'Armée nationale populaire dans ce sens. Sur un autre registre, nombre de spécialistes qui se sont relayés, hier, sur les plateaux de la Télévision nationale, ont qualifié de « positif » le taux de participation de 30% enregistré lors de ces législatives. Mustapha Heddam, analyste politique annonçant, hier, en substance sur les ondes de la Chaîne 3, que « l'Algérie entre, de plain-pied, dans un système démocratique », ajoutant que ce taux reflète une réalité selon laquelle « les Algériens votent peu ». Et d'exclure au passage que ce taux soit le fait des appels au boycott. Selon cet analyste aguerri, ce taux national de participation « reste un taux préliminaire ». Parallèlement à cela, face au silence de l'Anie, des pages Facebook commençaient déjà à livrer les premiers « résultats », renseignant sur la tendance générale de ces législatives singulières.

M.O.

Le nouveau mode de scrutin pose de sérieux problèmes à l'Anie

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Un taux de participation, provisoire, de 30,20 %, selon Mohamed Charfi

Le taux de participation au scrutin, d'avant-hier samedi, des élections législatives était, à la fermeture des bureaux de vote, de 30,20 %, soit, moins d'un tiers des 24.425.187 électeurs dont 23.522.322 à l'intérieur du pays, et 902.865 électeurs issus de la communauté nationale à l'étranger qui étaient attendus pour élire les 407 députés des 58 circonscriptions électorales en plus des 4 zones pour le vote de la communauté nationale établie à l'étranger.

Charfi : «L'opération de dépouillement sera compliquée par rapport aux élections précédentes organisées à l'ancien système, à savoir la liste fermée». (Photo : D.R)

Ce taux de participation a été communiqué, dans la soirée d'avant-hier samedi, par le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE), Mohamed Charfi. «Ce taux de participation à ce rendez-vous électoral reste provisoire, en attendant plus de détails sur le déroulement de l'opération électorale qui seront donnés ultérieurement», a-t-il fait savoir. Par circonscription électorale, a relevé Mohamed Charfi, 6 wilayas ont enregistré un taux de participation de plus de 50 % dont deux wilayas ayant dépassé 74 %, alors que 3 wilayas ont connu un taux allant entre 40 et 50 % et 14 autres entre 30 et 40%. «Un taux de participation à cette élection pour le renouvellement des membres de l'Assemblée populaire nationale (APN) dépassant les 25 % a été enregistré au niveau de 5 wilayas et un taux entre 20 et 25 % dans 7 wilayas», a détaillé le président de l'ANIE, relevant qu'au niveau de 22 wilayas, le nombre de citoyens ayant accompli leur devoir électoral a dépassé 100 000. S'agissant de la proclamation des résultats de ce scrutin des élections législatives, Mohamed Charfi a affirmé que ces derniers (résultats, ndlr) pourraient ne pas être annoncés avant les 96 heures conformément à la loi. «L'opération de dépouillement sera compliquée par rapport aux élections précédentes organisées à l'ancien système, à savoir la liste fermée», a-t-il observé.

Faisant remarquer que le nouveau système de dépouillement s'effectuera sur deux étapes, la première s'effectuera en fonction des listes et du nombre de sièges remportés par chaque liste, la deuxième concernera la révision de chaque bulletin ainsi que le calcul des points obtenus par le candidat selon les voix des citoyens.

L'annonce des résultats, a poursuivi Mohamed Charfi, prendra plus de temps.

Car, a-t-il dit, la réception des procès de dépouillement dure entre 3 et 4 jours, c'est pourquoi les résultats des législatives peuvent ne pas être annoncés avant les 96 h, conformément à la loi organique des élections.

«Les moyens de l'Armée nationale populaire y ont été mobilisés pour la remise des PV dans le plus brefs délais», a-t-il relevé, assurant, à l'occasion, que l'ANIE ne ménagera aucun effort pour réduire cette durée (96 heures) dans la mesure du possible, ce à quoi aspirent les électeurs et les candidats en particulier.

Pour ce qui est du déroulement de l'opération électorale, le président de l'Autorité nationale indépendante des élections (ANIE) a affirmé qu'elle s'est déroulée dans de bonnes conditions.

«Les électeurs ont pu accomplir leur devoir électoral pour choisir les candidats aptes à servir l'Algérie et non pas les intérêts personnels», a observé Mohamed Charfi, faisant remarquer qu'à l'exception d'un ou deux cas de contraventions, relevées par les coordonnateurs de l'ANIE durant l'opération électorale, liés à l'atteinte aux droits des candidats, sur lesquels la justice tranchera, rien à signaler, s'agissant de dépassements.

Rabah Mokhtari

EL MOUDJAHID
Quotidien National d'Information

ÉLECTIONS LÉGISLATIVES

«LE TAUX DE PARTICIPATION EST DE 30,20%»

UNE ÉTAPE IMPORTANTE DANS LE PROCESSUS DÉMOCRATIQUE

● LE PRÉSIDENT DE L'ANIE, MOHAMED CHARFI : «LES LÉGISLATIVES SE SONT DÉROULÉES DANS DE BONNES CONDITIONS» ● UN DÉPOUILLEMENT EN DEUX PHASES

30,20% est le taux moyen de participation au scrutin des législatives anticipées du 12 juin, un rendez-vous qui conforte la confiance rétablie entre le citoyen et l'organisation des élections suivant des règles de transparence et d'intégrité, un échéance qui donnera naissance à une APN élue librement par le peuple.

Ce qui fait l'objet «non pas de proclamation, mais tout juste de déclaration publique», a tenu à préciser le président de l'Anie, Mohamed Charfi, qui en a fait l'annonce, samedi soir, peu avant minuit, au CIC d'Alger. Il explique que ce taux moyen résulte d'une équation arithmétique sur la base de laquelle les circonscriptions électorales sont répartis en catégories suivant les données liées à la participation de chacune. Il en ressort un taux élevé de plus de 50 % enregistré dans six wilayas dont deux ont atteint les 74%.

Trois autres wilayas ont connu une participation se situant entre 40 et 50% de la totalité des électeurs inscrits sur leurs listes respectives, tandis que 14 autres ont enregistré une participation entre 30 et 40%. Dans 5 wilayas, la participation a été au-delà de 25%, et dans 7 autres, elle a dépassé les 20%, a encore ajouté le président de l'Anie, spécifiant que 22 wilayas, dont le nombre de votants a dépassé les 100.000. Globalement, poursuit Mohamed Charfi, le scrutin s'est déroulé dans de bonnes conditions, dans un climat serein et apaisé dans le respect du protocole sanitaire.

Il indique que la prolongation d'une heure, jusqu'à 20h, de l'ouverture des centres et bureaux de vote a été une décision entérinée en réponse à la demande exprimée par leurs responsables sur place, notamment à l'étranger, plus particulièrement en France où réside la majorité de notre communauté

Un dépouillement en deux phases

Le nouveau système électoral basé sur la liste ouverte comme le définissent les dispositions innovantes introduites dans la loi relative au régime électoral, rend l'opération de comptage des résultats «quelque peu complexe», reconnaît le président de l'Anie et nécessite plus de temps.

«L'Anie ne pouvait prévoir l'annonce des résultats préliminaires au lendemain du scrutin» a-t-il affirmé, rappelant le délai de 96 h dont dispose, à cet effet, l'Autorité.

Un fois communiqués, l'annonce des résultats préliminaires devant intervenir, au plus tard avant mercredi, cela signifie aussi que le compte à rebours de dix des jours de délai dont dispose le Conseil Constitutionnel pour une validation définitive des résultats est actionné.

Revenant sur le procédé de dépouillement sur la base des règles juridique de la nouvelle loi électorale, il expliquera que celui-ci se déroule en deux étapes, la première porte sur le comptage des voix de chacune des listes de candidature à laquelle succédera la comptabilisation du nombre de voix obtenues par chaque candidat.

L'opération exige de ce fait un effort colossal tenant compte du nombre de candidats de l'ordre de 22.554 inscrits sur 2.288 listes, lesquels sont en compétition, rappelons le pour 417 sièges. A partir du CIC d'Alger, le président de l'Anie avait affirmé auparavant que le taux de participation arrêté à 16h était de 14, 47% enregistré à l'échelle nationale et de 4,9% à l'étranger. Plus de 3,4 millions d'électeurs ont accompli à cette même heure leur devoir électoral auquel s'ajoutent plus de 38.000 votants parmi notre diaspora. Dans le centre du pays et à 16 h, Bouira s'est distingué avec une participation de plus de 33 %, tandis qu'Alger a enregistré un pourcentage de 8,54 % ; le taux le plus élevé à l'échelle nationale a été enregistré à In Guezzam à 16h avec 49,01%.

Karim Aoudia